



HIDAYA MEDIA
PRODUCTION



مقال بعنوان:

[كسر قرن الخوارج]



للكاتب:

جبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُسر قرن الخوارج..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

كشف الله الخوارج في الشام والعراق بعد سنين من الخداع والزيف على أمة الإسلام، وبعد تقية شابهوا فيها الروافض بل وفاقوهم بها، فمظلوميات لا تنتهي، وكذب لا يكاد يتصوره مسلم يخرج ممن يدّعي نصرّة الاسلام، وما هي إلا سنة الله حتى كشفهم، وأصبح الصغير قبل الكبير يعرفهم، فسقط عن الخوارج القناع، وأظهروا المستور وأصبح المدسوس مفضوح بين العلن ..

يكفرون المسلمين ويقتلون أطفالهم ونسائهم وشيبيهم ..

وقد شاهد العالم أجمع إجرام الخوارج بحق المسلمين في الشام، وكيف يفجر الخارجي نفسه دون مبالاة لأي حرمة للإسلام وأهله، وظن الخوارج أنهم ببغيهم وعدوانهم ومشاهد الهولود التي يصنعونها سيتمكنون بها من كسر إرادة الموحدين في الشام،

فخابت أفلامهم وتحطمت أمام رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وكسر الله قرن الخوارج وأصبح الخارجي لا يلوي على شيء يبحث عن يخفيه من قبضة المجاهدين، وهذه حكمة الله في هؤلاء المجرمين فقد كانوا يتعدون الحدود ويقتلون النساء والأطفال ولايبالون، فسبحان من أرانا عدله في عصابة الإجرام في الشام وجزى الله جند الشام خيراً فقد أقاموا القصاص العادل فيهم ..

وفي الساحات الأخرى حديث، فمن أرض الأفغان هبّ جند الإمارة لاستئصال الخوارج وشردوا بهم من خلفهم بفضل الله، حتى زجّوا بهم في السجون لتثور ثائرة حاملة الصليب أمريكا وتقوم بعملية إنزال مع الجيش العميل في ولاية بادغيس لإخراجهم ولاعجب! فلن تحلم أمريكا ولا من يقود أمريكا أن يجدوا جماعة كالبغدادي ومن معه بعقول خاوية ومناهج فاسدة وأفكار منحرفة فلذا سارعوا لإخراجهم، وما الغارات الصليبية التي تستهدف المجاهدين الذين يحاربون الخوارج بين الحين والآخر عنا ببعيد. ولن يجد الأمريكان جماعة تحقق مراد الحرب الصليبية وتضعف المسلمين كتنظيم الدولة.

ومن أفغانستان إلى الصومال فقد ظهر خبث الخوارج ووجدوا حماية

يوفرها المرتدون لهم ولكن هيهات هيهات أن يُتركوا فقد نزلوا في أرض أبي رجالها أن ينعم كل ضال برغيد عيش، فلا عبّاد الصليب ولا أذنبهم المرتدون تركوا من قبلهم، فكيف يترك من دونهم من الخوارج، وقد صرّح محمد حجا وزير الدولة لشؤون الدفاع بأنه أرسل 2000 جندي من القوات المسلحة لتنظيف الطرق المؤدية للعاصمة مقديشو من مقاتلي حركة الشباب فلم يعد منهم إلا 180 فقط وأضاف أنهم اضطروا للاستعانة بالطائرات الأمريكية لإنقاذ من يمكن إنقاذه من عناصر الجيش، فتأمل أيها الخارجي المارق بحال من سولت له نفسه قتال المجاهدين في الصومال كيف عادوا جثثا عفنة وأشلاء مبعثرة.

وقد بشرنا آساد الصومال بما حلّ بالخوارج وكيف تقدم جيش المجاهدين يطهر الأرض منهم ولله الحمد ..

وفي اليمن عجائب لا تنقضي ومصائب يشيب لها رؤوس الولدان من هؤلاء الخوارج! فقد استهدفوا طفلة ترعى الغنم بطلقة في رأسها ﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ (١) التكوير: 9 وما اكتفوا ..

فما هي إلا أيام حتى قنصوا رجلا كبيرا في السنّ قد شاب رأسه وهو الوالد أحمد الدعلة - رحمه الله - ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ (١٣)

﴿النساء: 39﴾

قتلوه قاتلهم الله وقد كان في حال سبيله لا يتبع لأحد ..

وهل انتهى إجرام الخوارج بعد ذلك كله؟!

بالتأكيد لا ... فبعد قتلهم للوالد أحمد الدعلة وبعد أيام قليلة إذ بهم يقتلون حفيده (أحمد إسماعيل أحمد الدعلة) وهو طفل صغير أسقطوا عليه قذيفة هاون ليؤكدوا لمن لا زال في شك بحالهم أنهم عنوان للإجرام والإفساد وأنهم الخنجر الذي يطعن الإسلام وأهله ولا يفرق بين أحد.. حتى أنهم استهدفوا محلا لبيع المواد الغذائية بقيفة وراح ضحيته 8 من عوام المسلمين.. وهنا لكم أن تتسائلوا .. أين جند اليمن وأين صدهم للمعتدين؟! وإليكم الجواب: فقد شنّ إخوانكم المجاهدون حربًا ضروسًا على الخوارج جعلت الخارجي فيها يصيح مرار وتكرار ينادي (يا أمي يا أمي) من هولها وشدتها ولن تنقذه أمه فمصيره القتل والقتل فقط الا من تاب وعاد إلى رشده قبل القدرة عليه، ومنّ الله بفضله فسقطت عدة مواقع للخوارج وغنمها المجاهدون بكامل ما فيها ومن بينها (موقع العبوات وموقع الخدمات الطبية وموقع الإعلام ..) ومواقع أخرى بفضل الله..

ولموقع الاعلام قصة ولأرشيْفهم حكاية نسجلها في قابل الأيام بحول الله، وقبل الختام أود أن أعرج على نقطة غريبة مضحكة، فبعد دحر الخوارج من عدة مواقع وبعد سقوط عشرات الهلكى منهم وأسر آخرين أخرجوا كذبة لم تسبقهم بها القنوات العبرية ولا الأقلام السلطانية ولم يفكر بها أحد من قبلهم من حمقها

وغبائها، وهي دعواهم أن هناك تعاوناً بين المجاهدين والجيش اليمني المرتد. وهنا ترون مدى استخفافهم بأنصارهم ومتابعيهم حتى يخرجوا هذه الكذبة الصلحاء وميدان القتال حاضراً ومواقع النزاع قائمة. فأين الجيش منها؟ وقد رأى من عاد منهم الحقيقة وسجل الشهادة بأن هذه كذبة يراد بها خداع الحمقى والجهال في صفوفهم!

وليعلم من لا زال في صفوفهم أن جهله وحمقه بتصديقهم لن يغفر له إذا وقع بين أيدينا وستكون الطلقة الفالقة التي يعدونها للمسلمين قد تم توقيعهما في رؤوسهم بحول الله وقوته..
والحمد لله رب العالمين.

رمضان 1440 هـ - May 2019 م